

# خطبة في إستقبال شهر رمضان II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

فالحمد لله الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليضاعف لهم بذلك الاجور ويكفر عنهم السيئات سبحانه واشكره احمده سبحانه واشكره على نعمه والائه المتكاثرات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

لا شريك له واسع العطايا وجزيل الهبات. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله افضل المخلوقات. صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه اولي السبق الى المكارم في كل الاوقات. ومن تبعهم باحسان في اغتنام مواسم الطاعات - [00:00:20](#)

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد اضلنا شهر عظيم وموسم الا وهو شهر رمضان شهر الصيام والقيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر تلاوة القرآن شهر - [00:00:40](#)

والصدقات والبر والاحسان. شهر اطعام الطعام شهر مواساة الفقراء والمساكين والارامل والايتام. شهر عظيم مبارك جعل الله فيه من فضائل العبادات وجلائل الاعمال ما لم يكن في غيره. شهر قدسيات وبركات ونفحات ورحمات - [00:01:00](#)

شهر تقال فيه العثرات وتضاعف فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات ولله في كل ليلة منه عتقاء من النار ايها مسلمون. علينا ان نغتبط ونفرح ونستبشر بشهر رمضان. وان نلتقاه بالتوبة النصوح والعمل الصالح. فان بلوغ شهر - [00:01:20](#)

وصيامه والعمل الصالح فيه نعمة عظيمة على من اقدره الله عليه. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان يقول - [00:01:40](#)

قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه. فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه شياطين فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فقد حرم. رواه الامام احمد والنسائي. قال العلماء هذا الحديث اصل في - [00:02:00](#)

تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه. فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستديم فيه الدعاء. ينظر الله الى تنافسكم فيه. ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان - [00:02:20](#)

من حرم فيه رحمة الله. رواه الطبراني وغيره. ايها المسلمون تلقوا شهر رمضان بنية صادقة وعزم على الرشد ورغم واستبشارا تلقوه بنفوس متهيئة لاستقباله بالتوبة الصادقة النصوح والتطهير الشامل الكامل تلقوه بالعزم على فعل - [00:02:40](#)

قائل ومجانبة الرذائل تلقوه بالعزم على صومه حسيا ومعنويا حسيا باجتناوب المفطرات ومعنويا باجتناوب السيئات والمنكرات تأسوا فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان اكثروا - [00:03:00](#)

وفيه من فعل الطاعات كالصلاة والصدقة وتلاوة القرآن والذكر والدعاء وفعل المعروف وترك المنكر نسأل الله التوفيق والاعانة. اسألوه ان يوفقكم باكمال صيامه وقيامه ايمانا واحتسابا. يروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال خطبنا رسول الله - [00:03:20](#)

صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان - [00:03:40](#)

كمن ادى فيه فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة

وشهر المواساة وشهر يزداد فيه الرزق. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه. وعتق رقبته من النار. وكان له مثل اجره من غير -

[00:04:00](#)

ان ينقص من اجره شيء. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا

[00:04:20](#) - الثواب لمن فطر صائم -

من على مذقة لبن او ثمرة او شربة ماء. ومن سقاه صائما سقاه الله من حوض شربة لا يظلم بعدها حتى يدخل الجنة. ومن خفف عن مملوء فيه غفر الله له واعتقه من النار حتى يدخل الجنة. وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. فاستكثروا فيه -

[00:04:30](#)

من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار. رواه ابن خزيمة والباهقي وغيرهما -

[00:04:50](#)

ايها المسلمون تحروا هلال رمضان ليلة الثلاثين من شعبان فان رأيتموه فصوموا وان لم تروه فلا تصوموا حتى تكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ولا تصوموا يوم الشك فان من صام الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ولا يصومن احدكم تطوعا -

[00:05:10](#)

قبل رمضان بيوم او يومين الا من كان له عارف بصيام شيء من الايام فوافق ذلك قبل الشهر بيوم او يومين فلا بأس بصيامه فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا

[00:05:30](#) - ثلاثين يوما وعنه رضي -

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد. اخرجته مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما

[00:05:50](#) - فليصمه اخرجته مسلم وعن صلة -

جوع زفر قال كنا عند عمار رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان فاوتينا بشاة مصلية ففتح بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار رضي الله عنه من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. اخرجته الترمذي وابو داود

[00:06:10](#) - والنسائي. فاتقوا الله ايها المسلمون -

ارتبطوا بشهر رمضان وصوموه ايمانا واحتسابا وتنافسوا فيه بالاعمال الصالحة وصوموا اولادكم الذكور والانات اذا كانوا يطيقون الصيام ليتعودوا وليس عليهم فان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصوبون اولادهم وهم صغار حتى كان الصبي ربما يبكي من

[00:06:30](#) - الجوع فيعطونه لعبة يتلهى بها -

حتى يفطروا ولكم بذلك اجر التأديب والتوجيه ولهم اجر الصيام. واحذروا من اهمال الاولاد الذي تعودته كثير من الناس. فلا يأمرهم بصلاة ولا صيام ولا بصيام وان بلغوا خمس عشرة سنة او عشرين سنة فانكم مسؤولون عنهم امام الله سبحانه. يا ايها الذين امنوا قوا

[00:06:50](#) - انفسكم واهليكم -

وقولها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قل بفضل الله وبرحمته في ذلك فنفعوا هو خير مما يتبعون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم -

[00:07:10](#)

تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان -

[00:07:30](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر العدة ولتكبروا

الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان - [00:07:50](#)  
من يصومه ايمانا واحتسابا وجعلنا ممن يصومه ايمانا واحتسابا. واجعلنا ممن يصومه ايمانا واحتسابا ووفقنا فيه للتزود من الاعمال  
الصالحة وجنبنا الوقوع في المحارم والاثار. اللهم بارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم. ووفقنا للعمل  
الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا - [00:08:10](#)

القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفره يتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله  
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا - [00:08:30](#)  
محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم  
تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد اضلنا شهر رمضان المبارك فعلينا ان نذكر فيه من الاعمال الصالحة -  
[00:08:51](#)

وعلى المسلم ان يصومه ايمانا واحتسابا فمن صامه ايمانا واحتسابا غفر الله له ما مضى من ذنوبه ان اتى بهذا الشرط الذي اشترطه  
النبي صلى الله وسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الشرط شرط ثقيل  
في الوعد بالمغفرة - [00:09:11](#)  
وهو ان يصومه عن ايمان واحتساب للاجر فمن صامه متبرما او متكرها او مستثقلا لصيامه او صامه لانه لا يحب مخالفة الناس او  
لانه ولد بين ابوين يصومان فانه لم يأت بشرق المغفرة. وكذلك لا بد من اجتناب الكبائر. فاذا فعل المسلم ذلك صام عن ايمان -  
[00:09:31](#)

واجتنب الكبائر فان الله تعالى يكفر له ما مضى من ذنوبه. وكان السلف الصالح رضوان الله عليهم يستبشرون بهذا الشهر. ويهنئ  
بعضهم بعضا بقدومه وكانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونهم ستة اشهر اخرى بان يتقبله منهم فكانوا يملطون  
السنة كلها نصفها - [00:09:51](#)  
الدعاء ببلوغه ونصفها في سؤاله وقبوله. وقد بقي في شهر شعبان يومان او يوم ولا يجوز للانسان ان يصوم هذا اليوم او غدا اليوم  
ان بنية الاحتياط لشهر رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك بقوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا -  
[00:10:11](#)

رجل كان يصوم صوما كان صومه لكن من له عادة فانه يصوم عادته. وكذلك من عليه يوم من رمضان الماظي او كان يصوم وكفارة او  
نذر فلا بأس ان يصوم. اما ان يصوم بنية التطوع او بنية الاحتياط لشهر رمضان فان هذا لا - [00:10:31](#)  
يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وعلينا جميعا ان نتقي الله عز وجل. وان نفرح ونستبشر ونغتبط بهذا الشهر  
العظيم ان نحذر مما يفعله بعض الناس اذا اقبل شهر رمضان فيسافرون الى البلاد الاجنبية حتى لا يسمعو اذانا ولا يرونا مصلين ولا -  
[00:10:51](#)

ترونا صائمين فان هذا من الحرمان العظيم. وانه يخشى على هؤلاء يخشى عليهم من العقوبة العاجلة. اذا كانوا بهذا القصد سافروا  
بان يسافر يقصد الهروب حتى يهرب من شهر رمضان حتى لا يرى المصلين ولا يرى الصائمين فان هذا والعياذ بالله من علامة الخذلان  
نسأل الله - [00:11:11](#)

صلوات العافية فعلى المسلم ان يحذر وان يحذر من رآه يستعد للسفر الى البلاد الاجنبية ليهرب من هذا الشهر العظيم فعلينا ان  
نستقي الله عز وجل وعلينا ان نكثر من الاعمال الصالحة وان نتوب الى الله عز وجل وان نؤدي الواجبات والفرائض وان نكثر من  
تلاوة القرآن ومن الصدقة والاحسان ومن ذكر الله - [00:11:31](#)

ايه شكره وحمده وتسييحه وتقديسه وان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان نتدبر هذا القرآن وهذه السنة  
مطهرة فان السعادة فان السعادة موكولة بالعمل بهما وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمدا صلى الله - [00:11:51](#)  
وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين

في معتقدات وفي عباداتهم وفي بلدانهم واطوانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شد عنه في الدنيا شذ في النار يوم القيامة. الا

وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:11](#)

فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

انك حميد مجيد. اللهم - [00:12:31](#)

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الارضات الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب ابيك اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك - [00:12:51](#)

فيا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر

اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - [00:13:11](#)

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا.

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اصلح

ولاة امورنا اللهم اصلح ولاة - [00:13:30](#)

اللهم ارزقه البطانة الصالحة التي تعينه على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم اللهم ولي على المسلمين خيارهم وابعد عنهم شرارهم في

مشارك الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير - [00:13:50](#)

وامر بهذه الامة امر رشديعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن منكر يأسر الدعاء اللهم

اعذنا من فتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفعا عنا الغلا والوبا والربا والزنا والزلازل والمحن. وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن

بلدنا هذا خاصة - [00:14:10](#)

وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. ووفقنا فيه العمل الصالح والتوبة النصوح وارزقنا فيه الجدة والنشاط واعنا فيه من الكسل والتفريط والاضاعة انك على كل شيء قدير. اللهم من

اراد واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشلوا بنفسهم - [00:14:30](#)

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشره بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهده بنفسه. اللهم اجعل

كيده في نحره. اللهم اجعل كيده بنحره. اللهم اجمع اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره

تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجر عليه - [00:14:50](#)

في السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم انصر اللهم انصر دعاء الخير اللهم انصر دعاء الخير وائمة الهدى

والمجاهدين في سبيلك قالت الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المجاهدين. اللهم

انصر اخواننا المجاهدين. الذين يجاهدون في سبيلك لاعلاء كلمتك واعزاز دينك - [00:15:10](#)

اللهم انصرهم على اعدائهم اللهم ثبت قلوبهم اللهم وحد صفوفهم واجمع كلمتهم اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى وتولى

امرهم اللهم عليك باعدائهم الكفرة فانهم لا يعجزون اللهم اشد وطنتك عليهم وشتت شملهم واغفر الرب في قلوبهم وخالف بين

قلوبهم وكلمتهم ومزقهم كل ممزق واجعلهم غنيمة للمسلمين يا ذا الجلال والاکرام يا - [00:15:30](#)

يا حي يا قيوم اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والريب والزيف والعناد وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا

والاخرة واله المعاد ربنا لانفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا

وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:15:50](#)

بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين

برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا لا تزغ قلوبنا واذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا ويسر - [00:16:10](#)

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:16:30](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:16:50](#)